

نحن نمتلك القدرة على الدخول في علاقات مع الدول الأخرى ولدينا سفارات وبعثات في أكثر من 100 دولة. وقد أقر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي بأن مؤسساتنا متطورة بصورة تجعلها مؤهلة للدولة. لكن احتلال أرضنا فقط هو ما يعيقنا عن الوصول إلى طاقتنا الوطنية الكاملة، فهو يعرقل اعتراف الأمم المتحدة بنا.

تنوي الدولة الفلسطينية أن تكون دولة محبة للسلام، ملتزمة بحقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وما إن يتم الاعتراف بنا من قبل الأمم المتحدة ستكون دولتنا مستعدة للتفاوض على كل القضايا الأساسية للصراع مع إسرائيل. وسينصب التركيز الأساسي للمفاوضات على التوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين انطلاقاً من قرار الأمم المتحدة رقم 149، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة 1948.

ستتفاوض الدولة الفلسطينية الجديدة من موقف دولة عضو في الأمم المتحدة أرضها محتلة من قبل دولة أخرى، لكن شعبها غير مستعد لقبول الشروط التي توضع أمامه. نحن نطالب كل الدول الصديقة المحبة للسلام بالانضمام إلينا في تحقيق تطلعاتنا بإنشاء الدولة الفلسطينية على حدود 1967 ودعم طلبنا بالانضمام إلى الأمم المتحدة. وإذا ما أوفى المجتمع الدولي بوعده الذي قطعناه لنا قبل ستة عقود مضت وضمن التوصل إلى حل عادل بشأن اللاجئين الفلسطينيين حينئذ سيكون هناك مستقبل من الأمل والكرامة لهذا الشعب.

* رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

وثيقة رقم 120 :

تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول قتل "إسرائيل" لمتظاهرين
في ذكرى النكبة¹²⁰

16 أيار/ مايو 2011

أدان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي قيام إسرائيل بالاعتداء على المظاهرات السلمية في ذكرى النكبة الفلسطينية والتي جرت في فلسطين وعلى الحدود في الجولان السوري المحتل وقرية مارون الرأس في جنوب لبنان مما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى. وقال إن المظاهرات السلمية التي جرت في ذكرى النكبة جاءت للتذكير بالظلم الواقع على شعب فلسطين منذ أكثر من ثلاث وستين عاماً.

وقد حمل الأمين العام إسرائيل مسؤولية التدهور في الأوضاع، مؤكداً أن مهاجمة المتظاهرين المدنيين العزل يشكل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي لا سيما وأن الاعتداء عليهم تم داخل الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية. كما دعا الأمين العام المجتمع الدولي لمنع إسرائيل من جرّ المنطقة إلى حرب جديدة، وإلى إلزامها باحترام القانون الدولي ووقف انتهاكاتها.